

حلقة 5 / الجنود المجهولون في الدعوة / ذكرى وعبرة 5

#فاضل_سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته معدلات اعتناق الاسلام عام الفين ثلاثة وعشرين زادت بصورة ملحوظة جدا وشاهدنا عدة موجات.

هم موجتين بالزالت. الموجة الاولى في النصف الاول من السنة الفين ثلاثة وعشرين وكانت في رمضان - 00:00:00

بعض مساجد بريطانيا والمانيا وامريكا سجلت ارتفاع من خمسة وعشرين الى تلاتين في المية زيادة عن الطبيعي في اعداد المقبليين على اعتناق الاسلام. السبب ايه فعلا مش قادرین نعرف بالضبط - 00:00:33

في ناس شايفين ان ده تواجد الهازة اللي حصلت في نفوس الكثير من البشر بعد ازمة فيروس كورونا في ناس شايفين ان كاس العالم في قطر كان له ايضا دور كبير - 00:00:48

كأس العالم حصل فيه حاجتين ملفتتين جدا اصرار قطر على منع الخمور وعدم الرضوخ لمطالب الشواد وهنتكلم في الموضوع ده وقول لكم ده ازاي اثر في ناس بتقول ان من اسباب اقبال الناس على اعتناق الاسلام هو دخول عدد من المشاهير في الاسلام - 00:01:03

آآ وهو انهم آآ يعني لهم آآ متابعين وفائز على صفحاتهم على انستجرام وفيس بوك وتويتر فده اكيد له اثر مسلا في ممثلة فرنسية وعارضه ازياء وفتاة اعلانات اسمها مارين اليم - 00:01:26

مارينا اعتنقت الاسلام وهي في اوج مجدها وشهرتها. مش بعد ما كبرت لا لا في اوج مجدها وشهرتها اعتناق الاسلام وارتدى الحجاب في قلب فرنسا اللي بتحارب الحجاب كم بنت متابعة لها هتعجب او هتعجب من هذا القرار الجريء - 00:01:48
وهتبأ تقرأ عن الاسلام. اكيد كتير مغني راب مشهور في بريطانيا اسمه رابر دوت شافيلي اه ده اعتناق الاسلام ايضا يا ترى كم شاب آآ بعد ما شاف الفيديو بتاعه وهو بينطق بالشهادتين في احد المساجد. هم. زي مارين اليمار برضو ما طلع لها فيديو بتنطق بالشهادات - 00:02:10

في احد مساجد فرنسا. كم شاب بيحب الفن او الموسيقى او الراب؟ هيسمع انه هيشف انه بيسلم وهيتعجب ويحب انه يقرأ عن الاسلام اكيد الاف الشباب اه الملاكم الشهير اندرو نيت - 00:02:36

وده شخص مثير للجدل لدرجة كبيرة جدا. لدرجة ان بعض المسلمين ما استريحوش في اعتناق الاسلام شغله قبل كده قبل الاسلام كان في حاجات تخص انتاج المواد الاباحية آآ دايما بيتكلم بطريقة فيها غرور وتعالي. آآ هو العدو الاول لذلك كلامه بيؤول كتير على انه معادي للمرأة - 00:02:55

الغريب ان بعد شهور قليلة من اعلان اسلامه اتقبض عليه ووجهت له تهم اغتصاب وتجارة الرقيق الابيض اللي هي الدعارة المقنعة يعني لكن اللي الناس كان لازم تلاhzو هو ان بعد ما اسلم - 00:03:20
راحوا يقاضوا عليه ويوجهوا له التهم دي ده اكيد لتشويه صورته لان ما عملوش كده ليه قبل ما يسلم؟ ما بقى له عشرة اتناسن سنة بيعمل نفس النشاط ده - 00:03:37

طيب ظهر بقى وهو مقبوض عليه وداخل المحكمة في رومانيا وهو ماسك المصحف واصبح هناك حالة من التعاطف معه وسط الشباب ده كله عمل للإسلام ما يسمى بالبراندنج علم التسويق مجرد انك تشووف اسم المنتج ده دعاية - 00:03:52

انت بتشوف كلمة كوكولا في الاعلان لوحدها كده مش بيقول لك كوكولا هي ايه؟ ما بيقول لكش انها مشروب في متناول الجميع ولزيز ومنعش. ما بيقولش الكلام ده خلاص مش محتاج يقوله. خلاص اتعمل براندنج - 00:04:10

البراند وحده اصبح دعاية. البراندنج كعلم من اكبر علوم من اهم علوم التسويق. زي ما حصل بعد حداشر سبتمبر كلمة اسلام دخلت كل بيت وسمعتها كل اذن سواء ايجابا او سلبا - 00:04:25

المهم ان البراند اتعرف الرأي في البراند ممكن يتغير مع الوقت لكن البراند لازم يتعرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين. بعزم عزيز او بذل ذليل عزا يعز - 00:04:41 الاسلام وذلا يذل الله به الكفر عندك كمان نجم الكورة الهولندي كلارينس سيدروف وده كان بيعتبر خليفة بيلاه اسطورة الكرة البرازيلي ولعب لاكبر اندية في اوروبا. منهم ريال مدريد وايسبي ميلان واياكس - 00:05:04

الاسلام ايضا يا ترى الكام رياضي وكم محب للكورة هيسمع ويشفوف وهو بيسلم وهيتعجب هو يروح يقرأ عن الاسلام واللي مش لاعب الكورة الوحيدة. عندنا كمان السنة دي برضو اسلم او سنة ثلاثة وعشرين اسلم - 00:05:28

اه توماس بارتي بتاع نادي ارسنال لاعب عالمي محترف في فريق ارسنال. الانجليزي. وقبلها كان في اتلتيكو مدريد الله ومن بين العلماء دكتور علم الاقتصاد والاجتماع الشهير البريطاني مارك تومسون - 00:05:44

حتى بين الشباب المنحرف فكريها شاب يعتبر زعيم عبادة الشيطان. اسمه ايفي زيانى فتنست يعني يعني بيعبد الشيطان. كان بيدعو الشباب للانضمام لعبادة الشيطان. وكان عنده طرق مبتكرة جدا دخل في منازرات لكن لما وجد الحقيقة اسلم - 00:06:03

في ناس بترجع زاهدة زيادة معدلات الاقبال على الاسلام في الفين ثلاثة وعشرين لدخول هذه في الاسلام. لكن يبقى السؤال طب هو ليه اصلا المشاهير دول دخلوا الاسلام وده يرجعنا بقى لكاس العالم اللي تم تنزيمه في قطر - 00:06:29

وكان هناك ضغوط على قطر كي توقف تطبيق قوانينها اللي بتمنع شرب الخمور والمجاهدة بالشذوذ الجنسي. ومع ذلك دولة قطر تمسكت بدينها وبأخلاقها وقوانينها واثارت انها تمارس حقها ومنعت الفرق الاوروبية من ارتداء شعار الشواز على اكتافهم كما كان مخطط - 00:06:49

فرق المانيا وهولندا وسويسرا وبلجيكا والدنمارك وانجلترا وويلز كانوا مخططين انهم يرتدوا هذه العلامة على اكتافهم طبقا لقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم ممنوع اي شعارات سياسية وهذا هو القانون اللي عوقب به اللاعب ابو تريكة كابتن ابو تريكة لما اظهر تيشرت مكتوب عليه - 00:07:11

آآ تعاطفا مع غزة. وقت ما جاب جون راح رافع التيشيرت بس تعاطفا مع غزة. الاتحاد الافريقي وقع عليه عقوبة قطر تمسكت بحقها في منع شعارات الشواز لأن ده نوع من ازهار الاحتجاج على قوانين البلد فاصبح امر سياسي - 00:07:34

الفريق الالماني عمل حركة قليلة الادب وهو بياخد الصورة التذكارية قبل المباراة بتاعته مع اليابان ظهروا في الصورة التذكارية حاطين ايديهم على بقهم كده وكأنهم بيعبروا عن الاحتجاج على كتم حرية التعبير في قطر - 00:07:50

واذا بمنتخب المانيا اللي حصل على كاس العالم اربع مرات. ووصل للنهائي تمان مرات ينهزم هزيمة من كرة في اليابان في الماتش ده. اليابان اللي ما حداش سمع عنها في الكورة قبل سنة تمانية وتسعين - 00:08:08

عمرهم ما وصلوا اصلا لدور التمانية حتى في كاس العالم هزموا المانيا ادوه علقة. اربعة واحد في المباراة دي. المانيا كانت اضحوكة. الناس بقت تنكت وتقول لهم ما هو انت لو كنت ركزتم في الكورة بدل - 00:08:23

الشذوذ كنتم كسبتم وخرجت من كاس العالم. المسألة الثانية هي تمسك قطر بمنع الخمور بالرغم من الضغوط والمحاولات المضنية لاقناع قطر بتخفيف الاجراءات دي في محيط الملاعب بس اصل مش معقول جمهور الكورة الاوروبى - 00:08:37

هيترفرج على مباريات كورة بدون بيرة شعوب كاملة مش قادرة تفهم ازاي بالنسبة لهم ما ينفعش يعني زي كده الصلاة بدون وضوء للمسلمين. ازاي يترفرج على الكورة وهو مش بيشرب بيرة - 00:08:57

قطر تمسكت والاعلام العالمي اظهر هذا التمسك في هيئة تشدد دي مسلا مقرة نيويورك تايمز عن منع قطر للخمرة واذا بالجماهير

الغير مسلمة تعبّر عن سعادتها بهذه التجربة الجديدة. وهي انهم يتفرّجوا على المباريات وهم فايقين مش سكرانين - 00:09:13
دي بالنسبة لهم تجربة قالوا انهم استمتعوا جداً بالمباريات. بناتهم قالوا انهم لأول مرة يشعّروا بالامان وهم في ملّاعب الكورة الجمهور
اللي مش سكران ما كانش بيتحرّش بالبنات ويضايقهم زي قبل كده. المضايقات والتحرشات كانت منعدمة - 00:09:38
بل المذيعين بتوع القنوات كانوا بيعملوا لقاءات مع الجماهير. والجماهير العربية كان دمهم خفيف. وكانوا بيضحكوا مع الكل. فاحد
المذيعين قال كلمة انا مش هانسها. قال انا دلوقتي فهمت ليه المسلمين مش بيشربوا خمرة؟ اصلهم مش محتاجين خمرة عشان
يديحكوا - 00:09:56

بيضحكوا من غير ما يكونوا شاربين خمرة دي تاني مرة اسمع الكلمة دي في حياتي وانا شاب كنت في المانيا مع بعض الاصدقاء
المصريين كان خمسة شهور ستة وقاعددين بنقول نكت وبنضحك بصوت عالي كده تعال بقى المصريين يقدعوا مع بعض ينكروا
يقولوا نكت بصوت عالي ويضحكوا وبتاع - 00:10:14

فالشباب الالمان جم بسرعة يقدعوا معنا من هنا بنضحك كده وبعددين بصوّا على الترابيزة وقالوا امال فين الخمرة احنا ما بنشرب
قالوا امال بتقدروا تضحكوا كده ازاي دي الحقيقة عرفتني نعمة كبيرة من نعم ربنا علينا وهي انا نقدر نضحك واحنا فايقين - 00:10:33

غيرنا لما بيفوق بيكتّب لازم يشرب عشان يضحك العامل الثاني بقى هو بعد انتهاء موجة كورونا حصل زيادة كبيرة اه اه في الاقبال
على الاديان عموماً دي احصائية عملها مركز دراسات امريكي اللي هو بيو - 00:10:52
عمل اه اه قال لك وجد ان الدول اللي ضربها الفيروس بقوة زي اسبانيا وايطاليا وامريكا ازداد معدلات الرجوع الى الصلة في
الكنائس وممارسة الشعائر بنسبة اتنين واربعين في المية - 00:11:15

طيب ما هو فيه ناس كانت متوقفة عن ممارسة الشعائر مش لأنهم مقتنيين لأنهم مش مقتنيين باديانهم. يعني في ناس ما كنتش
بتصلّي عشان مش مقتنيين بال المسيحية دول ايضاً شعروا بالحاجة للقرب من الخالق. وبالتالي عملوا ايه بقى؟ مش عايزين يرجعوا
للمسيحية. فبحثوا وقرأوا واسلموا - 00:11:30

وده يخليني احيي الجنود المجهولين وهم الناس القائمين على امر موقع الترجمة. وتقديم الاسلام لغير المسلمين باللغات المختلفة
الموجة الثانية اللي حصلت حصلت في اخر تلات شهور من الفين ثلاثة وعشرين - 00:11:50
بعد احداث طوفان الاقصى لكن هذه الظاهرة هعمل لها حلقة خاصة لوحدها انها من اعجب ما يمكن مش هينفع نظلم الموضوع ده
اللي احنا نتكلّم عليه بسرعة ابداً خلونا نرجع بقى للجنود المجهولين وهم ايه القائمين على ترجمة الكتب والموقع الاسلامية - 00:12:08

واحد منهم يبقى صديق عمري طارق عزت اعرفه من حوالي ثلاثة وتلاتين سنة انا هو اتجوزنا في نفس الوقت وانجبنا اولادنا في
نفس الوقت واتعرفت عليه اصلاً من دروس كنا بنحضرها واحنا شباب لسة - 00:12:30
متخرجين عند مجموعة من العلماء والدعاة وتوثقت علاقتنا فبدأنا ننعد في جلسات خاصة في البيوت نتدارس القرآن ثم طلعنا
حجينا احنا الاثنين مع بعض سنة واحد وتسعين. انا كنت بحج لابويا كانت تاني مرة احج. وهو كان اول مرة يحج حتى لو كانوا كنا
اربعة خمسة فعملوني - 00:12:49

انا امير الحج بتاعهم عشان السنة اللي قبلها كنت بحج انا ايه مع الشيخ عمر عبدالكافى وبتاع فقال لك انت بقى اللي حجيت قبل
كده بقى انت الامير. المهم طارق كان خريج جامعة من اكبر جامعات اوروبا. واحد ماجستير في علوم الادارة - 00:13:11
واول وظيفة اشتغل فيها واحنا لسة شباب صغير اشتغل في اليونسكو باجر اضعاف اضعاف اي حد في سنتنا ومع ذلك ضحى بكل
يعني كان مرتبه بالالاف وانا كان مرتبتي في الاول مية وخمسين جنيه - 00:13:27

شهر هو كان بيأخذ الاف ومع ذلك ضحى بكل ده من اجل خدمة الاسلام طارق والدته كانت انجليزية مسيحية وبدل من اجل اسلامها
جهد شديد ووقت طويل والصعب من ده كانت اعصاب - 00:13:42

بذل اعصابه لأن امه هي امه ويهمه مصيرها وده ادى ان هو دايما كان حريص على توصيل كل كلمة مكتوبة او مسموعة عن الاسلام للمتحدين بالانجليزية في الفترة دي اعلن الشيخ القرضاوي رحمة الله عليه حملة - [00:13:57](#)

في جهاد. يعني الجهاد الالكتروني طارق استجاب وترك الوزيفة المرموقة في اليونسكو واشتغل في شركة حرف اللي كانت من اوائل الشركات اللي عملت دي جيتايزيش للقرآن الكريم وتفاسيره. يعني ادخلوه على الكمبيوتر بقى بالكمبيوتر تقدر تاييه تستدعي القرآن. ما كانش لسه فيه انترنت - [00:14:15](#)

وببدأ يضغط من اجل زيادة حركة الترجمة ترك شركة حرف وراح اسلام اونلاين وكان من الاولئ اللي بنوا هذا الصرح اللي خدم الاسلام خدمات جليلة خاصة في تقديم الاسلام الانجليزي اسلام اونلاين كان موقع عربي انجليزي - [00:14:39](#)

اخر حاجة له كان مدير موقع اباؤت اسلام دوت نت طارق عزت كل ما كان يشوف فيديو لي ويعجبه يقوم مكلمني والنهاية هتعملوا انجليزي امتي اقول له يا طارق والله ما فاضي. يضغط يضغط على لغاية ما اعمله - [00:14:58](#)

كنت بقول له يا عم طارق انا عندي برنامج طويل اللي هو التدبر اليومي بتاع مقاطع حظر التجول. فمحتاج اركز محتاج تركيز بالعربي مش قادر ان انا كل شوية تضغط علي عشان اعمل كل ده بالانجليزي - [00:15:17](#)

كان يقول لي ربنا هيسألنا عن الناس اللي ما بتعرفش عربي يا فاضل انت مستعد للسؤال ده؟ لو ربنا سألك ليه ما قلتتش نفس الكلام بالانجليزي؟ طالما انك عارف انجليزي هترد تقول ايه - [00:15:30](#)

طارق مات في صيف الفين ثلاثة وعشرين السرطان ودفن في مدينة بمنجهام طارق مع ابنه محمد ابنه الكبير وده طارق مع ابنه الثاني عمر زرته في مرضه وكان دايما بيوصيني بترجمة تدبر القرآن اللي هو حظر التجول كله - [00:15:44](#)

قلت له الله يسامحك. دول الف وعشرة حلقة. يعني لا يقل عن تمنيمت ساعة هو بصوت واطي كده تعبان نفسه مش طالع معلش الناس محتاجين الاسلام لذك احنا فعلا بدأنا - [00:16:09](#)

بترجمة نص حلقات التدبر المعروفة بمقاطع حظر التجول وانا اعلن من هذا البرنامج اللي هو كان بيحبه جدا ذكرى وعبرة اني اهدي هذه الترجمة لروح اخي ومعلمي وقدوتي طارق عزت - [00:16:27](#)

انا بقول قدوتي والله لا ابالغ طارق عمره ما اتكلم عن اي حد بطريقة سلبية. حتى لو انسان مش كوييس. لو جت سيرته يسكت في ناس ما حدش يختلف عليهم. تغاو ظالمين وفاسدين وظلمة - [00:16:46](#)

لو جت سيرة حد منهم اه يسكت ما يوسعش لسانه بكلمة مش نصيحة او بحق او بسيرة حد منهم. كلنا لاحزنا انه كان مختلف جدا عن اي حد مننا قليل الكلام جدا - [00:17:05](#)

مش قليل الكلام عن نفسه كان قليل الكلام اصلا نقدر ساعتين ممكن ما يتكلمش خالص يفضل يسمعنا كلنا يسمع اكتر ما يتكلم وصية لاولاده كانت الصلاة ثم الصلاة. انا عندي سورة يعني سورة الوصية بخط ايده - [00:17:18](#)

كاتب فيها اوصي اسرتي بعدم الانزعاج عند وفاتي الموت مرحلة سنمر بها جميعا ثم نلتقي في الجنة باذن الله انا مهما حكيت عن طارق لن او فيه حقه رحم الله طارق عزت وكل الجنود المجهولين اللي ببندلو الجهد لتقديم الاسلام لكل العالم - [00:17:36](#)
السلام عليكم وما تنسوش تشتركونا في القناة. وتعملوا شير للفيديو او لو ما عجبكوش ده بينشر المقاطع بتاعتتنا. السلام عليكم - [00:18:03](#)